صمدیه شیخ بهائی

بسم الله الرحمن الرحيم‏

خطبه

أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام و خير خبر يختتم به المرام حمدك اللهم على جزيل الإنعام

و الصلاة و السلام على

سيد الأنام محمد

و آله البررة الكرام

سيما ابن عمه علي (عليه السلام)

الذي

نصبه علما للإسلام

و رفعه لكسر الأصنام

جازم أعناق النواصب اللئام

و واضع علم النحو لحفظ الكلام

و بعد فهذه الفوائد الصمدية في علم العربية

حوت من هذا الفن ما نفعه أعم و معرفته للمبتدئين أهم

و تضمنت فوائد جليلة في قوانين الإعراب و فرائد لم يطلع عليها إلا اولو الألباب

و وضعتها للأخ الأعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين و نفعه بها و جميع المؤمنين

و تشتمل على خمس حدائق

الحديقة الاولى فيما أردت تقديمه

الحديقة الثانية فيما يتعلق بالأسماء

الحديقة الثالثة فيما يتعلق بالأفعال

الحديقة الرابعة في الجمل و ما يتبعها

الحديقة الخامسة في المفردات

الحديقة الاولى فيما أردت تقديمه

غرة

النحو

علم بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب و البناء

و فائدته

حفظ اللسان عن الخطأ في المقال

و موضوعه

الكلمة و الكلام

فالكلمة

لفظ موضوع مفرد

و هي اسم و فعل و حرف

و الكلام

لفظ مفيد بالإسناد

و لا يأتي إلا

في اسمين

أو فعل و اسم

إيضاح

الاسم

كلمة

معناها

مستقل

غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة

و يختص بـ

الجر

و النداء

و اللام

و التنوين

و التثنية

و الجمع

و الفعل

كلمة

معناها

مستقل

مقترن بأحدها

و يختص بـ

قد

و لم

و تاء التأنيث

و نون التأكيد

و الحرف

كلمة

معناها

غير مستقل

و لا مقترن بأحدها

و يعرف بعدم قبول شي‏ء من خواص أخويه

تقسيم ]للاسم‏]

الاسم

إن وضع لذات فاسم عين

كزيد

أو لحدث فاسم معنى

كضرب

أو لمنسوب إليه حدث فمشتق

كضارب

أيضا

إن وضع لشي‏ء بعينه فمعرفة

كـ

زيد

و الرجل

و ذا

و الذي

و هو

و المضاف إلى أحدها معنى

و المعرف بالنداء

و إلا فنكرة

أيضا

إن وجد فيه علامة التأنيث و لو تقديرا كناقة و نار فمؤنث

و إلا فمذكر

و المؤنث

إن كان له فرج فحقيقي

و إلا فلفظي

تقسيم آخر [للفعل‏]

الفعل إن اقترن

بزمان سابق وضعا فماض

و يختص بلحوق إحدى التاءات الأربع

أو بزمان مستقبل أو حال وضعا فمضارع

و يختص بـ

السين

و سوف

و لم

و إحدى زوائد أنيت

أو بالحال فقط وضعا فأمر

و يعرف بـ

فهم الأمر منه

مع قبوله نوني التأكيد

تبصرة ]فی الافعال المبنی[

الماضي

مبني على الفتح

إلا إذا

كان آخره ألفا

أو اتصل به

ضمير رفع متحرك

أو واو

و المضارع

إن اتصل به

نون اناث كيضربن

بني على السكون

أو نون التأكيد مباشرة كيضربنّ

فعلى الفتح

و إلا فمرفوع

إن تجرد عن ناصب و جازم

و إلا فمنصوب أو مجزوم

و فعل الأمر

يبني على ما يجزم به مضارعه

فائدة ]الاعراب و البناء[

الإعراب

أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظا أو تقديرا

و أنواعه رفع و نصب و جر و جزم

فالأولان يوجدان في الاسم و الفعل

و الثالث يختص بالاسم

و الرابع بالفعل

و البناء

كيفية في آخر الكلمة لا يجلبها عامل

و أنواعه ضم و كسر و فتح و سكون

فالأولان يوجدان في الاسم و الحرف

نحو حيث و أمس و منذ و لام الجر

و الأخيران يوجدان في الكلم الثلاث

نحو أين و قام و سوف و كم و قم و هل

توضيح علائم الرفع

أربع

الضمة و الألف و الواو و النون

فالضمة في

الاسم المفرد

و الجمع المكسر

و الجمع المؤنث السالم

و المضارع

و الألف في

المثنى

و هو ما دل على اثنين و أغنى عن متعاطفين

و ملحقاته

و هي كلا و كلتا مضافين إلى مضمر

و اثنان

و فرعاه

و الواو في

الجمع المذكر السالم

و ملحقاته

و هي

اولوا

و عشرون و بابه

و الأسماء الستة

و هي

أبوه

و أخوه

و حموها

و فوه

و هنوه

و ذو مال

مفردة

مكبرة

مضافة إلى غير الياء

و النون في

المضارع

المتصل به ضمير رفع لـ

مثنى

أو جمع

أو مخاطبة

نحو

يفعلان

و تفعلان

و يفعلون

و تفعلون

و تفعلين

إكمال علائم النصب‏

خمس

الفتحة

في الاسم المفرد و الجمع المكسر و المضارع

و الألف

في الأسماء الستة

و الياء

في المثنى و الجمع و ملحقاتهما

و الكسرة

في الجمع المؤنث السالم

و حذف النون

في الأفعال الخمسة

توضيح ]علائم الجر و الجزم[

علائم الجر ثلاث

الكسرة

في

الاسم المفرد و الجمع المكسر المنصرفين

و الجمع المؤنث السالم

و الياء

في

الأسماء الستة

و المثنى

و الجمع

و الفتحة

في غير المنصرف

و علامتا الجزم السكون و الحذف

فالسكون

في المضارع صحيحا

و الحذف

فيه معتلا

و في الأفعال الخمسة

فائدة يقدر الإعراب في خمسة مواضع‏ كما هو المشهور

فمطلقا

في

الاسم المقصور

كموسى

و المضاف إلى الياء

كغلامي

و المضارع المتصل به نون التأكيد غير مباشرة

كيضربان

و رفعا و جرا

في المنقوص

كقاض

و رفعا و نصبا

في المضارع المعتل بالألف

كيحيى

و رفعا

في المضارع المعتل بالواو و الياء

كيدعو و يرمي

و الجمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم

كمسلمي

الحديقة الثانية فيما يتعلق بالأسماء

الاسم

إن أشبه الحرف فمبني

و إلا فمعرب

و المعربات أنواع

الأول ما يرد مرفوعا لا غير

و هو أربعة

الأول الفاعل

و هو ما اسند إليه العامل فيه قائما به

و هو ظاهر و مضمر

فالظاهر ظاهر

و المضمر بارز أو مستتر

و الاستتار يجب في الفعل

في ستة مواضع

فعل الأمر للواحد المذكر

و المضارع المبدوء بـ

تاء الخطاب للواحد

أو بالهمزة

أو بالنون

و فعل الاستثناء

و فعل التعجب

و الحق بذلك زيد قام أو يقوم

و ما يظهر في بعض هذه المواضع كأقوم أنا فتأكيد للفاعل كقمت أنا

تبصرة ]تأنیث الفعل[

و تلازم الفعل علامة التأنيث‏

إن كان فاعله

ظاهرا حقيقي التأنيث

كقامت هند

أو ضميرا متصلا مطلقا

كهند قامت و الشمس طلعت

و لك الخيار مع الظاهر اللفظي

كطلعت أو طلع الشمس

و يترجح

ذكرها مع الفصل بغير إلا

نحو دخلت أو دخل الدار هند

و تركها

مع الفصل بها

نحو ما قام إلا امرأة

و كذا في باب نعم و بئس

نحو نعم المرأة هند

مسألة و الأصل في الفاعل تقدمه على المفعول

و يجب ذلك إذا

خيف اللبس

أو كان ضميرا متصلا و المفعول متأخرا عن الفعل

و يمتنع إذا

اتصل به ضمير المفعول

أو اتصل ضمير المفعول بالفعل و هو غير متصل

و ما وقع منهما بعد إلا أو معناها وجب تأخيره

الثاني نائب الفاعل

و هو المفعول القائم مقامه

و صيغة فعله فعل أو يفعل

و لا يقع

ثاني باب علمت

و لا ثالث باب أعلمت

و لا مفعول له

و لا معه

و يتعين المفعول به له

فإن لم يكن فالجميع سواء

الثالث و الرابع المبتدأ و الخبر

فالمبتدأ

هو

المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه

أو الصفة الواقعة بعد نفي أو استفهام رافعة لظاهر أو حكمه

فإن طابقت مفردا فوجهان

نحو

زيد قائم

و أقائم و ما قائم الزيدان أو زيد

و قد يذكر المبتدأ بدون الخبر

نحو

كل رجل و ضيعته

و ضربي زيدا قائما

و أكثر شربي السويق ملتوتا

و لو لا علي (عليه السلام) لهلك عمر

و لعمرك لأقومن

و لا يكون نكرة إلا مع الفائدة

و الخبر

هو المجرد المسند به

و هو

مشتق

و جامد

فالمشتق الغير الرافع لظاهر متحمل لضميره

فيطابقه دائما

بخلاف غيره

نحو

الكلمة لفظ

و هند قائم أبوها

قاعدة [للمبتدا و الخبر]

المجهول ثبوته لشي‏ء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا و يؤخر

و ذلك الشي‏ء المعلوم يجعل مبتدأ و يقدم

و لا يعدل عن ذلك في الغالب

فيقال

لمن عرف زيدا باسمه و شخصه و لم يعرف أنه أخوه

زيد أخوك

و لمن عرف أن له أخا و لم يعرف اسمه

أخوك زيد

فالمبتدأ هو المقدم في الصورتين

فصل النواسخ

تدخل على المبتدأ و الخبر أفعال و حروف فتجعل المبتدأ اسما لها و الخبر خبرا لها و تسمى النواسخ

و هي أنواع

الأول الأفعال الناقصة

و المشهور منها

كان و صار و أصبح و أضحى و أمسى و ظل و بات و ليس و ما زال و ما برح و ما انفك و ما فتئ و ما دام

و حكمها رفع الاسم و نصب الخبر

و يجوز

في الكل توسط الخبر

و فيما سوى الخمسة الأواخر تقدمه عليها

و فيما عدا فتئ و ليس و زال أن تكون تامة

و ما تصرف منها يعمل عملها

مسألتان

يختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون

نحو «و لم أك بغيا»

بشرط عدم اتصاله بضمير نصب و لا ساكن

و من ثم لم يجز في نحو لم يكنه و «لم يكن الله ليغفر لهم»

و كذلك في نحو (الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير و إن شرا فشر) أربعة أوجه

نصب الأول و رفع الثاني

و رفعهما

و نصبهما

و عكس الأول

فـ

الأول أقوى

و الأخير أضعف

و المتوسطان متوسطان

الثاني الأحرف المشبهة بالفعل‏

و هي إن و أن و كأن و ليت و لكن و لعل

و عملها عكس عمل كان

و لا يتقدم

أحد معموليها عليها مطلقا

و لا خبرها على اسمها

إلا إذا كان ظرفا أو جارا و مجرورا

نحو

«إن في ذلك لعبرة»

و تلحقها ما فتكفها عن العمل

نحو إنما زيد قائم

و المصدر

إن حل محل إن فتحت همزتها

و إلا كسرت

و إن جاز الأمران جاز الأمران

نحو

«أ و لم يكفهم أنا أنزلنا»

و «قال إني عبد الله»

و أول قولي إني أحمد الله

و المعطوف على أسماء هذه الحروف منصوب

و يختص إن و أن و لكن

بجواز رفعه بشرط مضي الخبر

الثالث ما و لا المشبهتان بليس‏

و تعملان عملها

بشرط

بقاء النفي

و تأخر الخبر

و يشترط

في «ما» عدم زيادة إن معها

و في «لا» تنكير معموليها

فإن لحقتها التاء اختصت بالأحيان

و كثر حذف اسمها

نحو «و لات حين مناص»

الرابع لا النافية للجنس‏

و تعمل عمل إن بشرط عدم دخول جار عليها

و اسمها

إن كان مضافا أو شبيها به نصب

و إلا بني على ما ينصب به

نحو لا رجل و لا رجلين في الدار

و يشترط تنكيره و مباشرته لها

فإن عرّف أو فصل اهملت و كررت

نحو

لا زيد في الدار و لا عمرو

و لا في الدار رجل و لا امرأة

تبصرة و لك في نحو لا حول و لا قوة إلا بالله خمسة أوجه

الأول فتحهما على الأصل

الثاني رفعهما على الابتداء أو على الإعمال كليس

الثالث فتح الأول و رفع الثاني بالعطف على المحل أو بإعمال الثانية كليس

الرابع عكس الثالث على إعمال الاولى كليس أو إلغائها

الخامس فتح الأول و نصب الثاني بالعطف على لفظه لمشابهة الفتح النصب

الخامس الأفعال المقاربة

و هي كاد و كرب و أوشك (لدنو الخبر) و عسى (لرجائه) و أنشأ و طفق (للشروع فيه)

و تعمل عمل كان

و أخبارها جمل مبدوءة بمضارع

و يغلب

في الأولين تجرده عن أن

نحو «و ما كادوا يفعلون»

و في الأوسطين اقترانه بها

نحو «عسى ربكم أن يرحمكم»

و هي في الأخيرتين ممتنعة

نحو طفق زيد يكتب

و عسى و أنشأ و كرب ملازمة للمضي

و جاء يكاد و يوشك و يطفق

تتمة يختص عسى و أوشك باستغنائهما عن الخبر

في نحو عسى أن يقوم زيد

و إذا قلت زيد عسى أن يقوم؛

فلك وجهان

إعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها

و تفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر

و يظهر أثر ذلك في التأنيث و التثنية و الجمع

فعلى الأول تقول

هند عست أن تقوم

و الزيدان عسيا أن يقوما

و الزيدون عسوا أن يقوموا

و على الثاني عسى في الجميع

النوع الثاني ما يرد منصوبا لا غير و هو ثمانية

الأول المفعول به

و هو الفضلة الواقع عليه الفعل

و الأصل فيه تأخره عنه

و قد يتقدم

جوازا لإفادة الحصر

نحو زيدا ضربت

و وجوبا للزومه الصدر

نحو من رايت؟

الثاني المفعول المطلق

و هو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده

نحو ضربت ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين

و المؤكد مفرد دائما و في النوع خلاف

و يجب حذف عامله

سماعا

في نحو سقيا و رعيا

و قياسا

في نحو

«فشدوا الوثاق فإما منا بعد و إما فداء»

و له علي ألف درهم اعترافا

و زيد قائم حقا

و ما أنت إلا سيرا

و إنما أنت سيرا

و زيد سيرا سيرا

و مررت به فإذا له صوت صوت حمار

و لبيك

و سعديك

الثالث المفعول له

و هو المنصوب بفعل فعل لتحصيله أو حصوله

نحو

ضربته تأديبا

و قعدت عن الحرب جبنا

و يشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا و فاعلا

و من ثم جي‏ء باللام في نحو

«و الأرض وضعها للأنام»

و تهيأت للسفر

و جئتك لمجيئك إياي

الرابع المفعول معه

و هو المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول عامله

و لا يتقدم على عامله

نحو

سرت و زيدا

و مالك و زيدا ؟

و جئت أنا و زيدا

و العطف

في الأولين قبيح

و في الأخير سائغ

و في نحو ضربت‏ زيدا و عمرا واجب

الخامس المفعول فيه

و هو

اسم زمان أو مكان مبهم أو بمنزلة أحدهما

منصوب بفعل فعل فيه

نحو

جئت يوم الجمعة

و صليت خلف زيد

و سرت

عشرين يوما

و عشرين فرسخا

و أما نحو دخلت الدار

فمفعول به على الأصح

السادس المنصوب بنزع الخافض

و هو الاسم الصريح أو المؤول المنصوب بفعل لازم بتقدير حرف الجر

و هو

قياسي مع أن و أن

نحو

«أ و عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم»

و عجبت أن زيدا قائم

و سماعي في غير ذلك

نحو ذهبت الشام

السابع الحال

و هي الصفة المبينة للهيئة غير نعت

و يشترط تنكيرها

و الأغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها

و قد تكون ثابتة و جامدة و مقدرة

و الأصل تأخرها عن صاحبها

و يجب إن كان مجرورا

و يمتنع إن كانت نكرة محضة

و هو قليل

و يجب تقدمها على العامل إن كان لها الصدر

نحو كيف جاء زيد؟

و لا تجي‏ء عن المضاف إليه إلا إذا

صح قيامه مقام المضاف

نحو «بل ملة إبراهيم حنيفا»

أو كان المضاف بعضه

نحو أعجبني وجه هند راكبة

أو كان عاملا في الحال

نحو أعجبني ذهابك مسرعا

الثامن التمييز

و هو النكرة الرافعة للإبهام المستقر عن ذات أو نسبة

و يفترق عن الحال بـ

أغلبية جموده

و عدم مجيئه جملة

و عدم جواز تقدمه على عامله على الأصح

فإن كان مشتقا احتمل الحال

فالأول عن مقدار غالبا و الخفض قليل و عن غيره قليلا و الخفض كثير

و الثاني عن نسبة في جملة أو نحوها أو إضافة

نحو

رطل زيتا و خاتم فضة

«و اشتعل الرأس شيبا» و لله دره فارسا

و الناصب

لمبين الذات هي

و لمبين النسبة هو المسند

من فعل أو شبهه

النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير و هو اثنان

الأول المضاف إليه

و هو ما نسب إليه شي‏ء بواسطة حرف جر مقدر مرادا

و تمتنع إضافة

المضمرات

و أسماء الإشارة

و أسماء الاستفهام

و أسماء الشرط

و الموصولات

سوى «أي» في الثلاثة ]الاخیرة[

و بعض الأسماء يجب إضافتها

إما إلى الجمل

و هو إذ و حيث و إذا

أو إلى المفرد

ظاهرا أو مضمرا

و هو كلا و كلتا و عند و لدى و سوى

أو ظاهرا فقط

و هو اولوا و ذو و فروعهما

أو مضمرا فقط

و هو وحده و لبيك و أخواته

تكميل

يجب تجرد المضاف عن التنوين و نوني المثنى و الجمع و ملحقاتهما

فـ

إن كانت إضافة صفة إلى معمولها فلفظية

و لا تفيد إلا تخفيفا

و إلا فمعنوية

و تفيد

تعريفا مع المعرفة

و تخصيصا مع النكرة

و المضاف إليه فيها إن كان

جنسا للمضاف فهي بمعنى «من»

أو ظرفا له فبمعنى «في»

أو غيرهما فبمعنى «اللام»

و قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه المؤنث تأنيثه و بالعكس

بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه

كقوله و تشرق بالقول الذي قد أذعته \*\*\* كما شرقت صدر القناة من الدم

و قوله إنارة العقل مكسوف بطوع هوى \*\*\* و عقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

و من ثم امتنع قامت غلام هند

الثاني المجرور بالحرف

و هو ما نسب إليه شي‏ء بواسطة حرف جر ملفوظ

و المشهور من حروف الجر أربعة عشر

سبعة منها تجر الظاهر و المضمر

و هي من و إلى و عن و على و في و الباء و اللام

و سبعة منها تجر الظاهر فقط

و هي

منذ و مذ و تختصان بالزمان

و رب تختص بالنكرة

و التاء تختص باسم الله تعالى

و حتى و الكاف و الواو لا تختص بالظاهر المعين

النوع الرابع ما يرد منصوبا و غير منصوب و هو أربعة

الأول المستثنى

و هو المذكور بعد إلا و أخواته للدلالة على عدم اتصافه بما نسب إلى‏ سابقه و لو حكما

فـ

إن كان مخرجا فمتصل

و إلا فمنقطع

فالمستثنى بإلا

إن لم يذكر معه المستثنى منه

اعرب بحسب العوامل

و سمي مفرغا

و الكلام معه غير موجب غالبا

و إن ذكر

فإن كان الكلام موجبا

نصب

و إلا

فإن كان متصلا

فالأحسن إتباعه على اللفظ

نحو «ما فعلوه إلا قليل»

و إن تعذر فعلى المحل

نحو «لا إله إلا الله»

و إن كان منقطعا

فالحجازيون يوجبون النصب

و التميميون يجوزون الإتباع

نحو ما جاءني القوم إلا حمارا أو حمار

تتمة و المستثنى

بخلا و عدا و حاشا

ينصب مع فعليتها

و يجر مع حرفيتها

و بليس و لا يكون

منصوب على الخبرية

و اسمهما مستتر وجوبا

و بما خلا و بما عدا

منصوب

و بغير و سوى

مجرور بالإضافة

و يعرب

غير بما يستحقه المستثنى بإلا

و سوى

كغير عند قوم

و ظرف عند آخرين

الثاني المشتغل عنه العامل

إذا اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب ضميره أو متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات

فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلا فعل

كأداة التحضيض

نحو هلا زيدا أكرمته

و كأداة الشرط

نحو إذا زيدا لقيته فأكرمه

و رفعه بالابتداء إذا

تلى ما لا يتلوه إلا اسم كإذا الفجائية

نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو

أو فصل بينه و بين المشتغل ماله الصدر

نحو زيد هل رأيته

و يترجح نصبه إذا

تلى مظان الفعل

نحو أزيدا ضربته

أو حصل بنصبه تناسب الجملتين في العطف

نحو قام زيد و عمرا أكرمته

أو كان المشتغل فعل طلب

نحو زيدا اضربه

و يتساوى الأمران إذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين

نحو زيد قام و عمرا أكرمته

فإن

رفعت فالعطف على الاسمية

أو نصبت فعلى الفعلية

و يترجح الرفع فيما عدا ذلك لأولوية عدم التقدير

نحو زيد ضربته

الثالث المنادى

و هو المدعوّ

بأيا أو هيا أو أي أو وا مع البعد

و بالهمزة مع القرب

و بيا مطلقا

و يشترط

كونه مظهرا

و يا أنت ضعيف

و خلّوه عن اللام

إلّا في لفظة الجلالة

و يا الّتي شاذ

و قد يحذف حرف النداء

إلّا مع

اسم الجنس

و المندوب

و المستغاث

و اسم الإشارة

و لفظ الجلالة

مع عدم الميم في الأغلب

فإن وجدت لزم الحذف

تفصيل {اعراب المنادی}

المفرد المعرفة و النكرة المقصودة

يبنيان على ما يرفعان به

نحو

يا زيد

و يا رجلان

و المضاف و شبهه و غير المقصودة

ينصب

مثل

يا عبد اللّه

و يا طالعا جبلا

و يا رجلا

و المستغاث

يخفض بلامها

و يفتح لألفها و لا لام فيه

نحو

يا لزيد

و يا زيداه

و العلم المفرد الموصوف بابن أو ابنة مضافا الى علم آخر

يختار فتحه

نحو يا زيد بن عمرو

و المنوّن ضرورة

يجوز ضمّه و نصبه

نحو سلام اللّه يا مطر عليها \*\*\* و ليس عليك يا مطر السّلام

و المكرّر المضاف

يجوز ضمّه و نصبه

كتيم الأوّل في نحو يا تيم تيم عديّ [لا أبا لكم لا يلقينّكم في سوءة عمر]

تبصرة {توابع المنادی}

و توابعه المضافة تنصب مطلقا

أمّا المفردة

فتوابع المعرب

تعرب بإعرابه

و توابع المبنيّ على ما يرفع به

من التأكيد و الصفة و عطف البيان

ترفع حملا على لفظه

و تنصب على محلّه

و البدل كالمستقلّ مطلقا

أمّا المعطوف

فإن كان مع أل

فالخليل يختار رفعه

و يونس نصبه

و المبرّد

إن كان كالخليل فكالخليل

و إلّا فكيونس

و إلّا فكالبدل

و توابع ما يقدّر ضمّه

كـ

المعتلّ

و المبنيّ قبل النداء

كتوابع المضموم لفظا

فترفع للبناء المقدّر على اللفظ

و تنصب للنصب المقدّر على المحلّ

الرابع مميز أسماء العدد

فـ

مميز الثلاثة إلى العشرة

مجرور و مجموع

و مميز ما بين العشرة و المائة

منصوب مفرد

و مميز المائة و الألف و مثناهما و جمعه

مجرور مفرد

و رفضوا جمع المائة

و اصول العدد اثنتا عشرة كلمة

واحد إلى عشرة

و مائة

و ألف

فالواحد و الاثنان

يذكران مع المذكر

و يؤنثان مع المؤنث

و لا يجامعهما المعدود بل يقال رجل و رجلان

و الثلاثة إلى العشرة بالعكس

نحو قوله تعالى «سخرها عليهم سبع ليال و ثمانية أيام»

تتميم {امثلة للعدد}

و تقول

أحد عشر رجلا و اثنا عشر رجلا

في المذكر

إحدى عشرة امرأة و اثنتا عشرة امرأة

في المؤنث

و ثلاثة عشر رجلا إلى تسعة عشر رجلا

في المذكر

و ثلاث عشرة امرأة إلى تسع عشرة امرأة

في المؤنث

و يستويان في عشرين و أخواتها

ثم تعطفه فتقول

أحد و عشرون رجلا

و إحدى و عشرون امرأة

و اثنان و عشرون رجلا

و اثنتان و عشرون امرأة

و ثلاثة و عشرون رجلا

و ثلاث و عشرون امرأة

و هكذا إلى تسع و تسعين امرأة

المبنيات‏

منها المضمر

و هو ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب

سبق ذكره

و لو حكما

فـ

إن استقل فمنفصل

و إلا فمتصل

و

المتصل

مرفوع

و منصوب

و مجرور

و المنفصل غير مجرور

فهذه خمسة

و لا يسوغ المنفصل إلا لتعذر المتصل

و أنت في هاء سلنيه و شبهه بالخيار

مسألة {ضمير الشأن و القصة}

و قد يتقدم على الجملة ضمير غائب مفسر بها يسمى ضمير الشأن و القصة

و يحسن تأنيثه إن كان المؤنث فيها عمدة

و قد يستتر

و

لا يعمل فيه إلا

الابتداء

أو نواسخه

و لا يثنى

و لا يجمع

و لا يفسر بمفرد

و لا يتبع

نحو

هو الأمير راكب

و هي هند كريمة

و إنه الأمير راكب

و كان الناس صنفان

فائدة {عود الضمير على المتأخر لفظا و رتبة}

ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتأخر لفظا و رتبة في خمسة مواضع

إذا كان مرفوعا بأول المتنازعين و أعملنا الثاني

نحو أكرماني و أكرمت الزيدين

أو فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييز

نحو نعم رجلا زيد

أو مبدلا منه ظاهر

نحو ضربته زيدا

أو مجرورا برب على ضعف

نحو ربه رجلا

أو كان للشأن أو القصة

كما مر

و منها أسماء الإشارة

و هي ما وضع للمشار إليه المحسوس

فللمفرد

المذكر «ذا»

و لمثناه

«ذان» مرفوع المحل

و «ذين» منصوبه و مجروره

و «إن هذان لساحران‏» متأول

و المؤنث «تا» و «ذي» و «ذه» و «تي» و «ته»

و لمثناه

«تان» رفعا

و «تين» نصبا و جرا

و لجمعهما «اولاء» مدا و قصرا

و تدخله «هاء» التنبيه

و تلحقها «كاف» الخطاب

بلا لام للمتوسط

و معه للبعيد

إلا

في

المثنى

و الجمع عند من مده

و فيما دخله حرف التنبيه

و منها الموصول

و هو

حرفي

أو اسمي

فالحرفي

كل حرف اول مع صلته بالمصدر

و المشهور خمسة

«أن» و «أن» و «ما» و «كي» و «لو»

نحو

«أ و لم يكفهم أنا أنزلنا»

«و أن تصوموا خير لكم» «بما نسوا يوم الحساب»

«لكي لا يكون على المؤمنين حرج»

«يود أحدهم لو يعمر ألف سنة»

تكميل [الموصول الاسمي‏]

و الموصول الاسمي ما افتقر إلى صلة و عائد

و هو

«الذي»

للمذكر

«و التي»

للمؤنث

و «اللذان» و «اللتان»

لمثناهما

بالألف إن كانا مرفوعي المحل

و بالياء إن كانا منصوبيه أو مجروريه

و «الاولى» و «الذين» مطلقا

لجمع المذكر

و «اللائي و «اللاتي» و «اللواتي»

لجمع المؤنث

و «من» و «ما» و «أل» و «أي» و «ذو» و «ذا»

بعد ما أو من الاستفهاميتين

للمؤنث و المذكر

مسألة {اعراب ماذا و من ذا}

إذا قلت ماذا صنعت؟ و من ذا رأيت؟

فـ

ذا موصولة

و من و ما مبتدءان

و الجواب رفع

و لك

إلغائها

فهما مفعولان

و تركيبها معهما

بمعنى أي شي‏ء أو أي شخص

فالكل مفعول

و الجواب على التقديرين نصب

و قس عليه نحو ماذا عرض؟ و من ذا قام؟

إلا أن الجواب رفع مطلقا

و منها المركب

و هو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة

فإن تضمن‏ الثاني حرفا بنيا

كخمسة عشر و حادي عشر و أخواتهما

إلا اثنا عشر و فرعيه

إذ الأول منها معرب على المختار

و إلا أعرب الثاني

كبعلبك

إن لم يكن قبل التركيب مبنيا

كسيبويه

التوابع

كل فرع أعرب بإعراب سابقه؛ و هي خمسة

الأول النعت

و هو ما دل على معنى في متبوعه مطلقا

و الأغلب اشتقاقه

و هو

إما بحال موصوفه

و يتبعه

إعرابا

و تعريفا و تنكيرا

و إفرادا و تثنية و جمعا

و تذكيرا و تأنيثا

أو بحال متعلقه

و يتبعه في الثلاثة الاول

و أما في البواقي

فإن رفع ضمير الموصوف فموافق أيضا

نحو جاءني

امرأة كريمة الأب

و رجلان كريما الأب

و رجال كرام الأب

و إلا فكالفعل

نحو

جاءني رجل

حسنة جاريته

أو عالية أو عال داره

و لقيت امرأتين

حسنا عبداهما

أو قائما أو قائمة في الدار جاريتهما

الثاني المعطوف بالحرف

و هو تابع بواسطة الواو و الفاء أو ثم أو حتى أو أم أو إما أو أو أو بل أو لا أو لكن

نحو

جاءني زيد و عمرو

و «جمعناكم و الأولين»

و قد يعطف الفعل على اسم مشابه له و بالعكس

و لا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا أو مستترا

إلا مع

الفصل بالمنفصل

أو فاصل ما

أو توسط «لا» بين العاطف و المعطوف

نحو

جئت أنا و زيد

و «يدخلونها و من صلح»

و «ما أشركنا و لا آباؤنا»

تتمة

و يعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور

نحو مررت بك و بزيد

و لا يعطف على معمولي عاملين مختلفين على المشهور

إلا في نحو في الدار زيد و الحجرة عمرو

الثالث التأكيد

و هو تابع يفيد

تقرير متبوعه

أو شمول الحكم لأفراده

و هو

إما لفظي

و هو اللفظ المكرر

أو معنوي

و ألفاظه

«النفس» و «العين»

و يطابقان المؤكد في غير التثنية

و هما فيها كالجمع

تقول: جاءني زيد نفسه و الزيدان أنفسهما و الزيدون أنفسهم

و «كلا» و «كلتا»

للمثنى

و «كل» و «جميع» و «عامة»

لغيره من ذي أجزاء يصح افتراقها و لو حكما

نحو اشتريت العبد كله

و يتصل بضمير مطابق للمؤكد

و قد يتبع «كل» بأجمع و أخواته

مسألتان:

لا يؤكد النكرة إلا مع الفائدة

و من ثم

امتنع رأيت رجلا نفسه

و جاز اشتريت عبدا كله

و اذا أكد المرفوع المتصل بارزا أو مستترا بالنفس و العين فبعد المنفصل

نحو

قوموا أنتم أنفسكم

و قم أنت نفسك

الرابع البدل

و هو التابع المقصود أصالة بما نسب إلى متبوعه

و هو

بدل الكل من الكل

و البعض من الكل

و الاشتمال

و هو الذي اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع إلى ذكره

نحو «يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه»

و البدل المباين و هو إن ذكر

للمبالغة سمي بدل البداء

كقولك حبيبي قمر شمس

و يقع من الفصحاء

أو لتدارك الغلط فبدل الغلط

نحو جاءني زيد الفرس

و لا يقع من فصيح

هداية {الابدال من الضمیر}

لا يبدل الظاهر عن المضمر في بدل الكل

إلا من الغائب

نحو ضربته زيدا

و قال بعض المحققين لا يبدل المضمر

من مثله

و لا من الظاهر

و ما مثل به لذلك مصوغ على العرب

و نحو قمت أنا و لقيت زيدا إياه تأكيد لفظي

الخامس عطف البيان

و هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه

نحو جاء زيد أخوك

و يتبعه في أربعة من عشرة كالنعت

و يفترق عن البدل

في نحو هند قام أبوها زيد

لأن المبدل منه مستغني عنه و هنا لا بد منه

و في نحو

يا زيد الحارث

و جاء الضارب الرجل زيد

لأن البدل في نية تكرار العامل و يا الحارث و الضارب زيد ممتنعان

الأسماء العاملة المشبهة بالأفعال و هي خمسة أيضا

الأول المصدر

و هو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل

و يعمل عمل فعله مطلقا

إلا إذا كان مفعولا مطلقا

إلا إذا كان بدلا عن الفعل فوجهان

و الأكثر أن يضاف إلى فاعله

و لا يتقدم معموله عليه

و إعماله مع اللام ضعيف

كقوله ضعيف النكاية أعداءه \*\*\* [يخال الفرار يراخي الأجل‏]

الثاني و الثالث اسم الفاعل و المفعول

فاسم الفاعل ما دل على حدث و فاعله على معنى الحدوث

فإن كان صلة لأل عمل مطلقا

و إلا فيشترط

كونه للحال و الاستقبال

و اعتماده بـ

نفي

أو استفهام

أو مخبر عنه

أو موصوف

أو ذي حال

و لا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي

و «كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد» حكاية حال ماضية

و اسم المفعول ما دل على حدث و مفعوله

و هو في العمل و الشرط؛ كأخيه

الرابع الصفة المشبهة

و هي ما دل على حدث و فاعله على معنى الثبوت

و تفترق عن اسم الفاعل

بصوغها عن اللازم دون المتعدي

كحسن و صعب

و بعدم جواز كونها صلة لأل

و بعملها من غير شرط زمان

و بمخالفة فعلها في العمل

و بعدم جريانها على المضارع

تبصرة

و لمعمولها ثلاث حالات

الرفع بالفاعلية

و النصب على

التشبيه بالمفعول إن كان معرفة

و التمييز إن كان نكرة

و الجر بالإضافة

و هي مع كل من هذه الثلاثة

إما باللام

أو لا

و المعمول مع كل من هذه الستة

إما مضاف

أو باللام

أو مجرد

صارت ثمانية عشر

فـ

الممتنع

الحسن وجهه

و الحسن وجه

و اختلف في حسن وجهه

أما البواقي

فالأحسن ذو الضمير الواحد

و هو تسعة

و الحسن ذو الضميرين

و هو اثنان

و القبيح الخالي من الضمير

و هو أربعة

الخامس اسم التفضيل

و هو ما دل على موصوف بزيادة على غيره

و هو أفعل للمذكر و فعلى للمؤنث

و لا يبنى إلا من

ثلاثي

تام

متصرف

قابل للتفاضل

غير مصوغ منه أفعل لغير التفضيل

فلا يبنى

من نحو دحرج و نعم و صار و مات

و لا من عور و خضر و حمق

لمجي‏ء أعور و أخضر و أحمق لغيره

فإن فقد الشرط توصل بأشد و نحوه

و «أحمق من هبنقه» شاذ

و «أبيض من اللبن» نادر

تتمة و يستعمل إما بمن أو بأل أو مضافا

فالأول مفرد مذكر دائما

نحو هند و الزيدان أفضل من عمرو

و قد يحذف من نحو الله أكبر

و الثاني يطابق موصوفه و لا يجامع مع من

نحو

هند الفضلى

و الزيدان الأفضلان

و الثالث {کونه مضافا}

إن قصد تفضيله على من اضيف إليه

وجب كونه منهم

و جازت المطابقة و عدمها

نحو الزيدان

أعلما الناس

أو أعلمهم

و على هذا يمتنع يوسف أحسن إخوته

و إن قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر مطلقا

نحو

يوسف أحسن أخواته

و الزيدان أحسن إخوتهما

أي أحسن الناس من بينهم

تبصرة {فی عمله}

و يرفع الضمير المستتر اتفاقا

و لا ينصب المفعول به إجماعا

و رفعه للظاهر قليل

نحو رأيت رجلا أحسن منه أبوه

و يكثر ذلك في نحو ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد

لأنه بمعنى الفعل

خاتمة [موانع صرف الاسم‏]

{شعر اسباب منع صرف}

موانع صرف الاسم تسع فعجمة \*\*\* و جمع و تأنيث و عدل و معرفة

و زائدتا فعلان ثم تركب ‏\*\*\* كذلك وزن الفعل و التاسع الصفة

بثنتين منها يمنع الصرف \*\*\* هكذا بواحدة نابت فقالوا مضعفة

و العجمة

تمنع صرف العلم العجمي العلمية

بشرط زيادته على الثلاثة

كإبراهيم

و لا أثر لتحرك الأوسط عند الأكثر

و الجمع

يمنع صرف وزن مفاعل و مفاعيل

كدراهم و دنانير

بالنيابة عن علتين

و الحق به

حضاجر للأصل

و سراويل للشبه

و التأنيث

إن كان بألفي حبلى و حمراء ناب عن علتين

و إلا منع صرف العلم حتما إن كان

بالتاء كطلحة

أو زائدا على الثلاثة كزينب

أو متحرك الأوسط كسقر

أو أعجميا كجور

فلا يتحتم منع صرف هند خلافا للزجاج

و العدل

يمنع صرف الصفة المعدولة عن أصلها

كرباع و مربع

و كاخر في مررت بنسوة اخر

إذ القياس بنسوة آخر

لأن اسم التفضيل المجرد عن اللام و الإضافة مفرد مذكر دائما

و يقدر العدل فيما سمع غير منصرف

و ليس فيه سوى العلمية

كزحل و عمر بتقدير زاحل و عامر

و التعريف

شرط تأثيره في منع الصرف العلمية

و الألف و النون

يمنع صرف

العلم

كعمران

و الوصف الغير القابل للتاء

كسكران

فعريان منصرف

و رحمان ممتنع

و التركيب المزجي

يمنع صرف العلم كبعلبك

و وزن الفعل

شرطه

الاختصاص بالفعل

أو تصديره بزائد من زوائده

و يمنع صرف

العلم

كشمر

و الوصف الغير القابل للتاء

كأحمر

فيعمل منصرف لوجود يعملة

و الصفة

تمنع صرف الموازن للفعل بشرط

كونها الأصل فيه

و عدم قبوله التاء

فأربع في مررت بنسوة أربع منصرف لوجهين

و جميع الباب يكسر مع اللام و الإضافة و الضرورة

الحديقة الثالثة فيما يتعلق بالأفعال

يختص المضارع بالإعراب

فيرتفع بالتجرد عن الناصب و الجازم

و ينصب بأربعة أحرف

«لن»

و هي لتأكيد نفي المستقبل

و «كي»

و معناها السببية

و «أن»

و هي حرف مصدري

و التي بعد العلم غير ناصبة

و في «أن» التي بعد الظن وجهان

و «إذن»

و هي للجواب و الجزاء

و تنصبه

مصدرة

مباشرة

مقصودا به للاستقبال

نحو إذن أكرمك لمن قال أزورك

و يجوز الفصل بالقسم

و بعد التالية للواو و الفاء وجهان

تكميل {نصبه بان مضمرة}

و ينصب بأن مضمرة

جوازا

بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح

نحو للبس عبائة و تقر عيني

و بعد لام كي إذا لم يقترن بلا

نحو أسلمت لأدخل الجنة

و وجوبا

بعد خمسة أحرف

«لام الجحود»

و هي المسبوقة بكون منفي

نحو «و ما كان الله ليعذبهم»

و «أو» بمعنى إلى أو إلا

نحو لألزمنك أو تعطيني حقي

و «فاء السببية و واو المعية»

المسبوقين بنفي أو طلب

نحو

زرني فاكرمك

و لا تأكل السمك و تشرب اللبن

و «حتى» بمعنى إلى أو كي

إذا اريد به الاستقبال

نحو

أسير حتى تغرب الشمس

و أسلمت حتى أدخل الجنة

فإن أردت الحال كانت حرف ابتداء

فصل [جوازم المضارع‏]

و الجوازم نوعان

فالأول ما يجزم فعلا واحدا

و هو أربعة أحرف

«اللام» و «لا» الطلبيتان

نحو

ليقم زيد

و لا تشرك بالله

و «لم» و «لما»

يشتركان في

النفي

و القلب إلى الماضي

و يختص «لم»

بمصاحبة أداة الشرط

نحو إن لم تقم أقم

و بجواز انقطاع نفيها

نحو لم يكن ثم كان

و يختص «لما»

بجواز حذف مجزومها

نحو قاربت المدينة و لما

و بكونه متوقعا غالبا

كقولك: لما يركب الأمير

للمتوقع ركوبه

الثاني ما يجزم فعلين

و هو

«إن» و «إذما» و «من» و «ما» و «متى» و «أي» و «أيان» و «أين» و «أنى» و «حيثما» و «مهما»

فـ

الأولان حرفان

و البواقي أسماء على الأشهر

و كل واحد منها يقتضي شرطا و جزاء

ماضيين

أو مضارعين

أو مختلفين

فإن كانا مضارعين أو الأول

فالجزم

و إن كان الثاني {مضارعا} وحده

فوجهان

و كل جزاء يمتنع جعله شرطا «فالفاء» لازمة له

كأن يكون جملة

اسمية

أو إنشائية

أو فعلا جامدا

أو ماضيا مقرونا بقد

نحو إن تقم

فأنا أقوم

أو فأكرمني

أو فعسى أن أقوم

أو فقد قمت

مسألة {جزم جواب سببی لشرط طلبی}

و ينجزم بعد الطلب بإن مقدرة مع قصد السببية

نحو

زرني أكرمك

و لا تكفر تدخل الجنة

و من ثم امتنع لا تكفر تدخل النار - بالجزم-

لفساد المعنى

فصل في أفعال المدح و الذم

أفعال وضعت لإنشاء مدح أو ذم

فمنها «نعم» و «بئس» و «ساء»

و كل منها يرفع

فاعلا

معرفا باللام

أو مضافا إلى معرف بها

أو ضميرا مستترا

مفسرا بتمييز

ثم يذكر المخصوص

مطابقا للفاعل

و يجعل

مبتدأ مقدم الخبر

أو خبرا محذوف المبتدأ

نحو

نعم المرأة هند

و بئس نساء الرجل الهندات

و ساء رجلا زيد

و منها «حب» و «لا حب»

و هما كنعم و بئس

و الفاعل «ذا» مطلقا

و بعده المخصوص

و لك أن تأتي قبله أو بعده بتمييز أو حال على وفقه

نحو

حبذا الزيدان

و حبذا زيد راكبا

و حبذا امرأة هند

فصل فعلا التعجب

فعلان وضعا لإنشاء التعجب

و هما ما أفعله و أفعل به

و لا يبنيان إلا مما يبني منه اسم التفضيل

و يتوصل إلى الفاقد بأشد و أشدد به

و لا يتصرف فيهما

و ما مبتدأ اتفاقا

و هل هي

بمعنى شي‏ء و ما بعدها خبرها

أو موصولة و ما بعدهما صلتها و الخبر محذوف؟

خلاف

و ما بعد الباء

فاعل عند سيبويه و هي {ای الباء} زائدة

و مفعول عند الأخفش و هي للتعدية أو زائدة

فصل أفعال القلوب

أفعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت منه من ظن أو يقين

و تنصب المبتدأ و الخبر مفعولين

و لا يجوز حذف أحدهما وحده

و هي

«وجد» و «ألفى» لتيقن الخبر

نحو «إنهم ألفوا آباءهم ضالين»

و «جعل» و «زعم» لظنه

نحو «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا»

و «علم» و «رأى» للأمرين و الغالب لليقين

نحو «إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا»

و «ظن» و «خال» و «حسب» لهما و الغالب فيها الظن

نحو حسبت زيدا قائما

مسألة {الالغاء و التعليق‏}

و إذا توسطت بين المبتدأ و الخبر أو تأخرت جاز إبطال عملها لفظا و محلا

و يسمى «الإلغاء»

نحو

زيد علمت قائم

و زيد قائم علمت

و إذا دخلت على الاستفهام أو النفي أو اللام أو القسم وجب إبطال عملها لفظا فقط

و يسمى «التعليق»

نحو

«لنعلم أي الحزبين أحصى»

و علمت لزيد قائم

خاتمة إذا تنازع عاملان ظاهرا بعدهما

فلك إعمال أيهما شئت إلا أن‏

البصريين يختارون الثاني لـ

قربه

و عدم استلزام إعماله الفصل بالأجنبي

و العطف على الجملة قبل تمامها

و الكوفيين الأول لـ

سبقه

و عدم استلزامه الإضمار قبل الذكر

و أيهما أعملت

أضمرت الفاعل في المهمل موافقا للظاهر

أما المفعول فالمهمل

إن

كان الأول حذف

أو الثاني اضمر

إلا أن يمنع مانع

و ليس منه نحو

حسبني و حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا

كما قاله بعض المحققين

الحديقة الرابعة في الجمل و ما يتبعها

الجملة قول تضمن كلمتين بإسناد فهي أعم من الكلام عند الأكثر

فإن بدأت

باسم فاسمية

نحو

زيد قائم

و « أن تصوموا خير لكم»

و إن زيدا قائم

إذ لا عبرة بالحرف

أو بفعل ففعلية

كـ

قام زيد

و هل قام زيد؟

و

هلا زيدا ضربته؟

و يا عبد الله

و « إن أحد من المشركين استجارك»

لأن المقدر كالمذكور

ثم إن

وقعت خبرا فصغرى

أو كان خبر المبتدأ فيها جملة فكبرى

نحو

زيد قام أبوه

فقام أبوه صغرى

و الجميع كبرى

و قد تكون صغرى و كبرى باعتبارين

نحو زيد أبوه غلامه منطلق

و قد لا تكون صغرى و لا كبرى

كقام زيد

إجمال {اعراب الجمل}

الجمل

التي لها محل سبع

الخبرية و الحالية و المفعول بها و المضاف إليها و الواقعة جوابا لشرط جازم و التابعة لمفرد و التابعة لجملة لها محل

و التي لا محل لها سبع أيضا

المستأنفة و المعترضة و التفسيرية و الصلة و المجاب بها القسم و المجاب بها شرط غير جازم و التابعة لما لا محل له

تفصيل {اعراب الجمل التی لها محل }

الاولى مما له محل الخبرية

و هي الواقعة خبرا

لمبتدأ

أو لأحد النواسخ

و محلها الرفع أو النصب

و لا بد فيها من ضمير مطابق له مذكور أو مقدر

إلا إذا اشتملت على

المبتدأ

أو على جنس شامل له

أو إشارة إليه

أو كانت نفس المبتدأ

الثانية الحالية

و شرطها أن تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال

و لا بد من رابط

فالاسمية

بالواو و الضمير

أو أحدهما

و الفعلية

إن كانت مبدوؤة بمضارع مثبت

بدون قد فبالضمير وحده

نحو جاءني زيد يسرع

أو معها فمع الواو

نحو «لم تؤذونني و قد تعلمون أني رسول الله»

و إلا فكالاسمية

و لا بد مع الماضي المثبت من قد و لو تقديرا

الثالثة الواقعة مفعولا بها

و تقع

محكية بالقول نحو «قال إني عبد الله»

و مفعولا

ثانيا لباب ظن

و ثالثا لباب اعلم

و معلقا عنها العامل نحو «لنعلم أي الحزبين أحصى»

و قد تنوب عن الفاعل

و يختص ذلك بباب القول

نحو يقال زيد عالم

الرابعة المضاف إليها

و تقع

بعد ظروف الزمان

نحو

«و السلام علي يوم ولدت»

«و اذكروا إذ أنتم قليل»

و بعد حيث

و لا يضاف إلى الجمل من ظروف المكان سواها

و الأكثر إضافتها إلى الفعلية

الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية

و محلها الجزم

نحو

«من يضلل الله فلا هادي له»

و «إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون»

و أما نحو

إن تقم أقم

و إن قمت قمت

فالجزم فيه للفعل وحده

السادسة التابعة لمفرد

و محلها بحسبه

نحو «و اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله»

و نحو «أ و لم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن»

السابعة التابعة لجملة لها محل

و محلها بحسبها

نحو: زيد قام و قعد أبوه

بالعطف على الصغرى

و تقع بدلا بشرط كونها أوفى بتأدية المراد

نحو: أقول له ارحل لا تقيمن عندنا \*\*\* و إلا فكن في السر و الجهر مسلما

تفصيل آخر{اعراب الجمل التی لا محل لها}

الاولى مما لا محل له المستأنفة

و هي

المفتتح بها الكلام‏

أو المنقطعة عما قبلها

نحو «و لا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا»

و كذلك جملة العامل الملغي لتأخره

أما الملغي لتوسطه فجملة معترضة

الثانية المعترضة

و هي المتوسطة بين شيئين من شأنهما عدم توسط أجنبي بينهما

و تقع غالبا بين

الفعل و معموله

و المبتدأ و خبره

و الموصول و صلته

و القسم و جوابه

و الموصوف و صفته

الثالثة المفسرة

و هي الفضلة الكاشفة لما تليه

نحو «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب»

و الأصح أنه لا محل لها

و قيل هي بحسب ما تفسره

الرابعة صلة الموصول

و يشترط كونها

خبرية

معلومة للمخاطب

مشتملة على ضمير مطابق للموصول

الخامسة المجاب بها القسم

نحو «يس و القرآن الحكيم إنك لمن المرسلين»

و متى اجتمع شرط و قسم اكتفى بجواب المتقدم منهما

إلا إذا تقدمها ما يفتقر إلى خبر

فيكتفى بجواب الشرط مطلقا

السادسة المجاب بها شرط غير جازم

نحو إذا جئتني اكرمتك

و في حكمها المجاب بها شرط جازم

و لم يقترن بالفاء و لا بإذا الفجائية

نحو إن تقم أقم

السابعة التابعة لما لا محل له

نحو جاءني زيد فأكرمته

جاءني الذي زارني و أكرمته

إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير «قد»

خاتمة في أحكام الجار و المجرور و الظرف

إذا وقع أحدهما بعد

المعرفة المحضة

فحال

أو النكرة

المحضة فصفة

أو غير المحضة فمحتمل لهما

و لا بد من تعلقهما بالفعل أو بما فيه رائحته

و يجب حذف المتعلق إذا كان أحدهما

صفة

أو صلة

أو خبرا

أو حالا

و إذا

كان كذلك

أو اعتمد على نفي أو استفهام

جاز أن يرفع الفاعل

نحو

جاء الذي في الدار أبوه

و ما عندي أحد

و «أ في الله شك»

الحديقة الخامسة في المفردات (25 مفرده)

الهمزة

حرف ترد

لنداء القريب و المتوسط

و للمضارعة

و للتسوية

و هي الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو «سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون»

و للاستفهام فيطلب بها التصور و التصديق

نحو

أزيد في الدار أم عمرو؟

و أفي الدار زيد أم في السوق؟

بخلاف «هل» لاختصاصها بالتصديق

أن

بالفتح و التخفيف ترد اسمية و حرفية

فالاسمية

هي ضمير المخاطب كأنت و أنتما

إذ ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا

و الحرفية

ترد

ناصبة للمضارع

و مخففة من المثقلة

و مفسرة

و شرطها

التوسط بين جملتين أولهما بمعنى القول

و عدم دخول جار عليها

و زائدة

و تقع غالبا

بعد لما

و بين القسم و لو

و إن

بالكسر و التخفيف ترد

شرطية

و نافية

نحو «إن الكافرون إلا في غرور»

و مخففة من المثقلة

نحو «و إن كل لما جميع لدينا محضرون» في قراءة التخفيف

و متى اجتمعت «إن» و «ما» فالمتأخرة منهما زائدة

أنّ

بالفتح و التشديد

حرف تأكيد

و تأول مع معموليها

بمصدر من لفظ خبرها إن كان مشتقا

و بالكون إن كان جامدا

نحو

بلغني أنك منطلق

و أن هذا زيد

إن

بالكسر و التشديد

ترد

حرف تأكيد

تنصب الاسم و ترفع الخبر

و نصبهما لغة

و قد تنصب ضمير شأن مقدرا فالجملة خبرها

و حرف جواب

كنعم

و عد المبرد من ذلك قوله تعالى‏ «إن هذان لساحران»

و رد بامتناع اللام في خبر المبتدأ

إذ

ترد ظرفا

للماضي

فتدخل على الجملتين

و قد يضاف إليها اسم زمان

نحو حينئذ و يومئذ

و للمفاجأة بعد بينما أو بيننا

و هل هي حينئذ حرف أو ظرف؟ خلاف

إذا

ترد ظرفا

للمستقبل

فتضاف إلى شرطها

و تنصب بجوابها

و تختص بالفعلية

و نحو «إذا السماء انشقت» مثل «و إن أحد من المشركين استجارك»

و للمفاجأة

فتختص بالاسمية

نحو خرجت فإذا السبع واقف

و الخلاف فيها كاختها

أم

ترد

للعطف متصلة و منقطعة

فالمتصلة المرتبط ما بعدها بما قبلها

و تقع بعد همزة التسوية و الاستفهام

و المنقطعة كبل

و حرف تعريف

و هي لغة حمير

أمّا

بالفتح و التشديد

حرف تفصيل غالبا

و فيها معنى الشرط للزوم الفاء

و التزم حذف شرطها

و عوض بينهما عن فعلها جزء مما في حيزها

و فيه أقوال

و قد تفارق التفصيل

كالواقعة في أوائل الكتب

إما

بالكسر و التشديد

حرف عطف على المشهور

و ترد

للتفصيل

نحو «إما شاكرا و إما كفورا»

و للإبهام و الشك

و للتخيير و الإباحة

و إما لازمة قبل المعطوف عليه بها

و لا تنفك عن الواو غالبا

أي

بالفتح و التشديد

ترد

اسم شرط نحو «أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى»

و اسم استفهام نحو أي الرجلين قام؟

و دالة على معنى الكمال

نحو مررت برجل أي رجل

و وصلة لنداء ذي‏ اللام

نحو يا أيها الرجل

و موصولة

و لا يعرب من الموصولات سواها

نحو أكرم أيا أكرمك

بل

حرف عطف

و تفيد

بعد الإثبات

صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف

و بعد النهي و النفي

تقرير حكم الأول

و إثبات ضده للثاني

أو نقل حكمه إليه عند بعض

حاشا

ترد

للاستثناء

حرفا جارا

أو فعلا جامدا

و فاعلها

مستتر عائد إلى

مصدر مصاغ مما قبلها

أو اسم فاعل

أو بعض مفهوم ضمنا منه

و للتنزيه

نحو حاشا لله

و هل هي

اسم بمعنى براءة

أو فعل بمعنى برأت

أو اسم فعل بمعنى ابرئ؟

خلاف

حتى

ترد

عاطفة

بجزء أقوى أو أضعف

بمهلة ذهنية

و تختص بالظاهر عند بعض

و حرف ابتداء

فتدخل على الجمل

و ترد جارة

فتختص بالظاهر خلافا للمبرد

و قد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها

خلافا للكوفيين

الفاء

ترد

رابطة للجواب الممتنع جعله شرطا

و حصر في ستة مواضع

و لربط شبه الجواب

نحو الذي يأتيني فله درهم

و عاطفة

فتفيد

التعقيب

و الترتيب بنوعيه

فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو

و الذكرى نحو «و نادى نوح ربه فقال»

و قد تفيد ترتب لا حقها على سابقها

فتسمى فاء السببية

نحو«فتصبح الأرض مخضرة»

و قد تختص حينئذ باسم النتيجة و التفريع

و قد تنبئ عن محذوف فتسمى فصيحة عند بعض

نحو «اضرب بعصاك الحجر فانفجرت»

قد

ترد

اسما

بمعنى يكفي أو حسب

نحو قدني و قدي درهم

و حرف

تقليل مع المضارع

و تحقيق مع الماضي غالبا

قيل و قد تقربه من الحال

و من ثم التزمت في الحالية المصدرة به

و فيه بحث مشهور

قط

ترد

اسم فعل

بمعنى انته

و كثيرا ما تحلى بالفاء

نحو قام زيد فقط

و ظرفا

لاستغراق الماضي منفيا

و فيه خمس لغات

و لا تجامع مستقبلا

كم

ترد خبرية و استفهامية

و تشتركان في

البناء

و الافتقار إلى التمييز

و لزوم الصدر

و تختص

الخبرية بجر التمييز

مفردا

أو مجموعا

و الاستفهامية بـ

نصبه

و لزوم إفراده

كيف

ترد

شرطية

فتجزم الفعلين عند الكوفيين

و استفهامية

فتقع خبرا

في نحو

كيف زيد؟

و كيف أنت؟

و مفعولا

في نحو كيف ظننت زيدا؟

و حالا

في نحو كيف جاء زيد؟

لو

ترد

شرطية

فتقتضي

امتناع شرطها

و استلزامه لجوابها

و تختص بالماضي و لو مؤولا

و بمعنى إن الشرطية

و ليست جازمة خلافا لبعضهم

و بمعنى ليت

نحو «لو أن لنا كرة»

و مصدرية و قد مضت

لو لا

حرف ترد

لربط امتناع جوابه بوجود شرطه

و تختص بالاسمية

و يغلب معها حذف الخبر إن كان كونا مطلقا

و للتوبيخ

و تختص بالماضي

و للتحضيض و العرض

فتختص بالمضارع و لو تأويلا

لما

ترد

لربط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى

نحو لما قمت قمت

و هل هي حرف أو ظرف؟ خلاف

و حرف استثناء

نحو «إن كل نفس لما عليها حافظ»

و جازمة للمضارع ك «لم» و تفترقان في خمسة امور

ما

ترد اسمية و حرفية

فالاسمية ترد

موصولة

و نكرة موصوفة

نحو مررت بما معجب لك

و صفة لنكرة

نحو لأمر ما جذع قصير أنفه

و شرطية

زمانية

و غير زمانية

و استفهامية

و الحرفية؛ ترد

مشبهة بليس

و مصدرية

زمانية

و غير زمانية

و صلة

و كافة

هل

حرف استفهام

و تفترق عن الهمزة بـ

طلب التصديق وحده

و عدم الدخول على

العاطف

و الشرط

و اسم بعده فعل

و الاختصاص بالإيجاب

و لا يقال هل لم يقم؟

بخلاف الهمزة نحو «أ لم نشرح لك‏ صدرك»

خاتمه

اللهم

اشرح صدورنا بأنوار المعارف

و نور قلوبنا بحقائق اللطائف

و اجعل ما أوردناه في هذه الورقات خالصا لوجهك الكريم

و تقبله منا إنك أنت السميع العليم

فإنا نتوسل إليك بحبيبك محمد سيد المرسلين و آله الأئمة المعصومين صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين